

شرح الجوهر المكتنون -21- الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على مبعث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم بالحسان الى يوم الدين. السلام برحمةك يا ارحم الراحمين. الباب السادس - 00:00:00

في الانشاء قال ما لم يكن محتملا للصدق والكذب للشاء. والكذب الان شاء. كن بالحق ما لم يكن محتملا للصدق والكذب لانشاء كن بالحق. يعني ان الانشاء هو ما انا لا يحتمل الصدق ولا الكذب. فالكلام ينقسم الى خبر والى انشاء. فالخبر هو ما كان محتملا - 00:00:10

بالصدق والكذب ما ليس محتملا للصدق ولا للكذب يسمى انشاء. قال السيوطي رحمة الله تعالى في الالفية محتاج للصدق والكذب الخبر وغيره لانشاء ولا ثالث قرن. ثم ان الانشاء ينقسم الى قسمين. الى انشاء طلبي وانشاء غير طلبي - 00:00:40

في انشاء وغير الطلب لا يتحدثون عنه عادة في علم المعاني لانه قليل محدودة ويمثلون له افعال انشاء المدح والذم كنعمة وبئس وبصيغة التعجب آآ كذلك ايضا بصيغ العقود كبعنك الشيء ونحو ذلك. ما يقصد به ايقاع العقد. وهذه انشاءات - 00:01:00

لان معناها لا يتحقق لا يوجد لها وجود خارجي قبل النطق بها. فالانشاء هو ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود بخلاف الخبر ان المخبر عنه له وجود في الخارج قبل الحديث عنه. والقسم الثاني من الانشاء هو الانشاء - 00:01:30

طلبي وانواعه كثيرة. جمعها بعضهم بقوله دعا النهي الاستفهام نمرا تمنيا وعرضها وتحضيضا معا شملت طلب فمنه الدعاء دعا نهيا استفهام نمرا تمنيا وعرضها وتحضيضا معا شمل الطلب دعا نهيا الاستفهام نمرا تمنيا. دعا نهيا استفهام نمرا تمنيا - 00:01:50

دعاء النهي الاستفهام نمر التمنيا وعرضها وتحضيضا معا شمل الطلب. وعرضها وتحضيضا معا شمل الطلب وبقي على هذا صاحب البيت بقى عليه الرجاء وبقى عليه ايضا النداء النداء معدود من اقسام الطلب دعاء النهاية الاستفهام الامر - 00:02:20

مني ينون عرضها وتحضيضا معا شمل الطلب. وكان يمكنه ان يضع احدهما ما كان معا فيقول ندا مثلا او رجلا مكانا معا اذا هذه الاقسام هي اقسام لانشاء الطريق وهذا الذي يتحدثون عنه هنا في العهد. وعرفه هنا بقوله والطالب استدعاء ما لم يحصل. الطالب هو استدعاء ايضا - 00:02:50

طلب شيء لم يكن حاصلا في الخارج. واقسامه كثيرة. ستنجلي ستنجلي ستظهر لك ان شاء الله. وهي الامر والامر هو الطلب الفعلي على وجه الاستعلاء. طلب الفعل. على وجه الاستعلاء هكذا يعرفه البيانيون - 00:03:20

المناطق واما الوصول هنا فالمشهورة عندهم انه لا يشترط فيه علو ولا استعلاء. كما قال الشيخ سيد عبد الله رحمة الله تعالى المراكبي وليس عند جل الاذكياء شرط علو فيه واستعلاء. وخالف الباقي بشرط التالي وشرط - 00:03:40

ذاك رأي ذو اعتزال رأي ذي اعتزال واعتبرنا معا على توهيني لدى القشيري وذى التلقين صاحبة التلقين وهو الجويني رحمة الله اما الاصوليون اقصد اما البيانيون والمناطق فانهم يقسمون الطلب الفعلي الى ثلاثة اقسام - 00:04:00

آآ وهو امر ودعاء والتماس. وهذا هو الذي ذكره الاخضر رحمة الله تعالى في السلم بقوله امر ما استعلى وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع. معناه طلب الفعل مع وجود العلو او الاستعلاء امر - 00:04:20

كما في قول الله تعالى واقيموا الصلاة. وعكسه دعاء. اذا كان الامر من السافل للعالى فهو دعاء. كما نقول ربنا اغفر لنا فهذا ليس طلبا ليس امرا وانما هو دعاء. وفي التساوي اذا كان الطالب مساويا فهل يسمى التماسا - 00:04:40

ولا يسمى امرا ولا دعاء. والنهي هو طالب الكف ولابد فيه من الاستعلاء. او العلو والدعاء هو قسم الامر. الا اذا قصدنا بالامر لقد طلبت

لأنه مطلق الطالب يقصد بما فيه استعلاء وهو الذي يخوض باسم الامر ويصدق - 00:05:00

بمنعكس فيه الاستعلاء وهو الدعاء. ومن اقسام الطلب النداء وهو طلب الاقبال باحرف طوسة. ولا باحرف مبحثها نحوه. قال ابن مالك رحمة الله تعالى وللمنادي الثاني او كالنائي يا اه واي كذا ايا ثم هيا والهمز للدان ووالى من ندب او ياء وغيره لدى اللبس يشترى - 00:05:30

من انواع الطلب الانشاء الطالبي التبني. التبني هو طلب ما لا طمع فيه او ما اسرى ما كان متعدرا اي غير ممكن او ما كان متعسرا ميزان الاول قول شيخ الهدى ليت الشباب يعد. هذا مستحيل - 00:06:00

فالتمني لا يشترط فيه ان يكون ممكنا. كما قال بعضهم ولم يكن مشترطا لاماكنى كما تقول ائتمني شخصان لا يمكن تقول هذا ليتني شخصا هذا مستحيل ولكن التبني يقع فيه المستحيل. ويقع فيه المتعسر ما فيه عسر - 00:06:30 وذلك مثل قول الله تعالى على لسان اصحاببني اسرائيل نزعوا قارون قد خرج في زينته قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. فتمنوا مثل ما - 00:07:00

اوتي قارون وذلك ان ما اوتى له ليس مستحيلا ولكن فيه عسر وآآ التبني يكون في المتعذر والمتغرس واما الرجاء فيكون في الممكنا. لا يكون الا بالممكنا. وهو تعلق القلب بمحبوب ممكنا - 00:07:20

وداته لعل واما اداة التبني فهي ليت ويمكن ان بالفعل فيقول اتمني ونحو ذلك من اقسام الانشاء الطالبي للاستفهام وهو طلب حصول ما في الخارج في الذهن ثم قال اوتيت الهدى هذا تتميم منه وهو ايضا انشاء دعاء لك - 00:07:50 واستعملوا ليت لو. يعني انهم ربما استعملوا كلية التي هي اداة التبني لو اي قد يتمناه بلوم. كما في قول الله تعالى لو ان لنا كرة فنكرون من المؤمنين. لذلك نصب الفعل في جوابها بعد الفاء - 00:08:30

وبعد جواب هذا في موضوع نصب الفعل المضارع الواقعى في جواب الطلب ينتصب الفعل المضارع اذا وقع بعد الفعل في جوابي الطلب وفي جوابي النفي نعم؟ نعم. يا ليتني كنت معهم. فافوز. فوزا - 00:08:50

عظيمة. فكذلك لما وقع التمنية ونابلة وانتصب الفعل في جوابها. فلو ان المناكرة وقد يتمنى بها فهل لنا من شفاء؟ فلذلك انتصر الفعل في جوابها بعد الفاء متفقين فيشفع لنا. ابن مالك رحمة الله تعالى قال بعد ثلاث جواب - 00:09:30

او طلب محضين ان وسّرها حتم نصب. وقد يتمناها لأ مع انها اداة الرجاء الاصل ومنهم من حمل عليه قول الله تعالى حكاية عن فرعون لعلي او لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع او فاطلع الى الله موسى - 00:10:00 قرأ حفظا عن عاصم فاطلع الى الله موسى بالنصر. وقرأ عامة فاطلعوا بالرفع قال ابن مالك رحمة الله تعالى والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب كنصب ما الى التمني ينتمي. النحات قالوا ان لعل هنا للرجاء. وآآ - 00:10:40

فرعون عبر بفعل الرجاء مكان فعل التمني افكا منه اي يريد ان يوهم اصحابه بان هذا الامر ممكنا. لذلك لم يقل يا ليتني اطلع بل قال علي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعوا - 00:11:10

الى الله موسى او فاطلع الى الله موسى. وآآ ظاهر عبارة البينيين وهو الذي ذكره وهنا ان لعل قد ترد للتمني. ولكن آآ ابن مالك ذكرنا ذكر ان الرجاء يسلك مسلك التمني في نصب جوابها بعد الفاء - 00:11:40

ومثل ذلك بالالية. وقال والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب كنصب ماء الى التمني ينتمي. ثم قال واستعملوا كلية لو وهل لعل وحرفها حاطين يعني ان حروف التحضيض قد تقع في التمني. والتحضيض هو في الحقيقة نوع من الارشاد الطالبي - 00:12:10 كان ينبغي ان يذكره على حدة. ولكن اشار هنا الى قول السكاكي. ذلك انه قال ان حروف التحضيض التي هي هلا الله ولولا ولو ما قال ان هلا والا كأنها مأخوذة من هل كان اصلها هل - 00:12:40

ففيها معنى التعجب. فهي شبيهة بهل التي قد يتعجب بها كما في قول الله تعالى فهل لنا من شفاء؟ وان لولا ولو ما كانهما مأخوذتان من لو. ولو ايضا يتمنى بها كما ذكرنا في قول الله - 00:13:00

فلو ان لنا كره. ثم شرع في بيان معانى حروف وادوات الاستفهام وقال والاستفهام هل اي ادوات الاستفهام؟ هي هل اي

متى ايانا؟ اين من وما؟ وكيف ان كم وهمز علم؟ هل اي - 00:13:20

متى ايانا؟ اين من وما؟ وكيف ان كم وهمزة؟ هذه احدى عشرة اداة هي ادوات الاستفهام. منها حرفان والبقية اسماء اما الحروف فهي الهمزة وهل. والبواقي اسماء اما هل والهمز فسيتكلم على معناهما - 00:13:50

واما اي فانها يستفهم بها عما يميز احد المترافقين. او تاركين اي الفريقين احق بالامان؟ يستفهم بها عما يميز احد المترافقين واما متى فانه يستفهم بها عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا. متى نصر الله - 00:14:30

واما ايان فانها يستفهم بها عن الزمان المستقبل خاصة يسألونك عن الساعة ايان مرساة. واما اين انما يستفهم بها عن خاصة. واما من يستفهم بها عن اولي العلم وهذا من المواقع التي يعدل بها يعدل فيها عن كلمة العقل الى - 00:15:00

قالوا لمسألة عقدية. وهي ان من يستفهم بها عن الله سبحانه وتعالى. فمن ربكم يا موسى. من خلق السماوات والله سبحانه وتعالى اسماؤه وصفاته توثيقية. ولم يرد في حديث ولا في قرآن وصفه بالعقل. فلا ينبغي ان نصفه - 00:15:40

بما لم يصف به نفسه. لكن ورد وصفه بالعلم. فهو العليم الخبير ذلك يوصف بالعلم فيعدل هنا عن العقل الى العلم فيقال من يستفهم بها عن اولي العلم بدل العقل مفهوم - 00:16:10

واما ما في الاصل انه يستفهم بها عن المبهم وعن غير العاقل. نعم واما كيف فانه يستفهم بها عن الحال. واما ان لها معنيين. تعرف ان تكون بمعنى كيف؟ انا يحيي هذه الله اي كيف يحييها - 00:16:30

وتارة تكون بمعنى من اين؟ انى لك هذا. اي من اين لك كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقا كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. او زكريا القصر - 00:17:00

والمد يقرأ بهما. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله اي من اين لك هذا كم يستفهم بها عن العدد؟ كم لبنتم في الارض عدد السنين - 00:17:30

الهمس الهمز هو اصل ادوات الاستفهام. اصل ادوات الاستفهام ولمسة. وذلك الهمز يستفهم به عن التصديق والتصور معه وهل يستفهم بها عن التصديق فقط؟ وبقية الادوات يستفهم بها عن التصور هكذا - 00:18:00

وتصور هو ادراك الصورة. ادراك المفرد. التصديق هو ادراك النسبة. والعلم من حيث هو كل العلم ينقسم الى تصوراتنا التصديق. لان المراد ادراكه اما ذاك اي عين واما حكم عليها. فادراك معنى زيد تصور - 00:18:30

ادراك قيام زيد تصديق. لانك في قوله زيد قائم لا تريدهوا افهام السامع معنى زيد. ولا تريده افادته معنى قائم. وانما تريده اخباره نسبة حكمية وهي حصول اثبات امر لامر او نفيه عنه. حصول القيام بزيد او نفيه عنه. فادراك معنى المفرد - 00:19:10

تصور ادراكه معنى زي هذا التصور. وادراك كونه قائما او كونه انسانا او كونه عالم ونحو ذلك هذا يسمى بالتصديق. طريق التصور هي التعريف هي تعريف التعريفات والحدود وطريق معرفة التصديقات هي الحجج والبراهن. كما هو معروف. فتقول - 00:19:40

في الاستفهام مثلا بالامس تصورا ما الخافية دبس ام عسل مثلا انت تستفهم عن ذات هذا الشيء الا على الحكم عليه. وتقول تصديقا للزيد قائم. فانت هنا لا تستفهم عن معنى زيد. ولا عن معنى قائم وانما تستفهم - 00:20:10

عن قيامه وما هل فانها انما يستفهم بها؟ عن التصديق فقط اي عن الاحكام فلا تفهموا بها عن التصورات. فلو قالوا هل هذا عسل ولكن يقال اهذا عسل؟ ويقال هل زيد قائم؟ لانها استفهمت عن التصديق - 00:20:40

الذى هو الحكم. واما بقية الادوات فانها يستفهم بها عن التصور لكن لكل واحدة منها تصور يختص به فكيف مثلا تصورها هو الحال خاصة؟ ومتى تصورها يكون في الزمن خاصة لا في غيره - 00:21:10

اذا في الادوات وعلى ثلاثة اقسام الهمزة يستفهم بها في التصور والتصديق معا وهي ام الباب وهل يستفهم بها في التصديق فقط وبكرة الادوات يستفهموا بها عن التصور. لا ما انت لسه فصيحا ليس فصيحا لكن قالوا اهذا؟ نعم. قال وهل لتصديق بعكس ما غيره؟ اه اقصد - 00:21:30

رمز للتصديق والتصور. الهمز هو اه ام هذا الباب. ولذلك يوصفهم يعني التصديق والتصوري معه الذي يليه معناه حريم معناه ما تبع

الهمزة فهو المستفهم عنه. اي هو المطلوب فهمه - 00:22:00

فإذا قلت أفهمت الامر فالاستفهام عن الفهم. عن الفعل الذي هو فهمت. اذا قلت انت الاستفهام عن انت. ثم قال وهل لتصديق اي هل تأتى لتصديق؟ بعكس ما غضب بعكس - 00:22:20

السابقة قبل الهمزة فينال التصور فقط. ثم ذكر ان لفظ الاستفهام ربما عبر لامر استبطاء او تقرير تعجب تهم تتحقق ان لفظ الاستفهام قد يأتي بعض المعاني الاخرى غير طلب الاستخبار. الاصل في الاستفهام ان يكون - 00:22:40

استخبار معناه للحصول على الخبر. انت تستفهمهم لكي تدرك امرا لا تعرفه فاستفهمهاك استخبار اي هو طلب للخبر. وقد يرد لغير الخبر وسائل استفهمات الله تعالى بغير استخبار. لأن الله تعالى - 00:23:00

فبذلك الامر اسلمت؟ معناه اسلموا. ولذلك الاستبطاء متعان نصر الله - 00:23:30

الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه سليمان عليه السلام - 00:24:00

ما لي لا ااري الهدد. اي تعجب من غيابه لانه كان لا يغيب عنه ولا يمكن ان يكون هذا الاستفهام على حقيقته لان العاقل لا يتعجب من شأن كذلك ايضا يكون للتهكم - 00:24:30

فطارى وهذا شخصكم غير طائر. فمن انتم - 00:25:00

خلق الخلق ثم خلقتموا بقية خلق الله اخر اخر. فلم تسمعوا الا بمن كان - 00:25:30

اي ريح لعاصي قضى الله خلق الخلق ثم خلقت وبقية خلق الله اخره - 00:25:50

اخير وعلى ذكر التحقيق ايضا نزيد التعوييم وان كان هو لم يذكره . افان الاستفهام له ايضا ومنه قول الله تعالى وما ادرك ما هي ؟ واما ايضا منهم من بعد التهويل ومثل له بالحق ما الحق ؟ القارعة ما القارعة ؟ وجعل التهويل - 00:26:10

زرع وما ابو زرع. اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي - 00:26:40

وباج حنيفة بحثت الي نفسي. وجدني في اهل غنية بشق فجعلني في اهل صهيل ودائي ومتقى. عنده اقولها لا اقبح واشرب واقنع. وانا تصبح هل الشاهد قولها؟ زوجي ابو زرع وما ابو زرع؟ اناس من حلي اذني - 00:27:10

الاستفهام من الله تعالى لا يكون على وجه الاستغفار لأن الله تعالى - 00:27:40

الله اين هم يذهبوا؟ ولكن في تنبيه على الضلال. كذلك الاستبعاد انا لهم الذكرى. الاستفهام لا للاستبعاد اي يبعيد منهم ذلك. ويأتي الاستفهام للاستفهام وايضا للاستخبار. وانما للترهيب كما في قول الله تعالى الم نهلك الاولين؟ هذا الاستفهام ليس استخبارا

والاصل في الاستفهام. ان يكون - 00:28:00 استخبر. طلب الخبر انت تسأل لكي تعرف شيء. لكن قول الله تعالى الم نهلك الاولين؟ هذا في ترهيب تخويف للناس وليس استخبرا

لان الله تعالى يعلم ذلك. انكار ذي توبيخ - 00:28:30

تحتتون؟ هذا انكار توبىخي اي معه لوم والانكار التذكير هو الذي يكون عن خبر - 00:28:50 - الانكار التوبىخي يكون عن فعل اتعبدون ما تحتتون. اي يوبخهم على هذا الفعل. والانكار الابطالى الذي يبطل خبرا ليس صحيحا.

افاصفاكم ربكم بالبنيين؟ واتخذ من الملائكة ائاتا. هذا الاستفهام ليس على معناه الاصلي هذا كله هذه المسائل التي ذكرناها جميعا كلها من الخروج عن عصر - 00:29:30

ما يقتضيه ونعم الظاهر. عن معنى الاستفهام الاصلي فهذا استفهام ابطالي. افاصفاكم ربكم بالبنيين واتخذ من الملائكة ائاتا. آآ بعكس ما غبر اه وهل لتصديق بعكس ما غبر؟ يعني ان ما غبر اي ما مضى وهو بقية الادوات من غير الهمزة وهل - 00:30:00

هي للتصور فقط. اذا ادوات الاستفهام على ثلاثة اقسام. قسم للتصديق والتصور وهو الهمزة وحدها وقسم للتصديق فقط وهو هل بعكس ما غبر اي بقية الادوات التي مضت هي القسم الثالث الذي - 00:30:30

اللي هو للتصور فقط لكن ليست لكل تصور منها ما ما يسأل به عن تصور الزمن فقط ومن ما يسأل به عن تصور المكان فقط. ومنها ما يسأل به عن تصور العدد فقط. مفهوم؟ ومنها ما هو خاص - 00:30:50

زمن دون زمن. مثلا متى يستفهم بها عن الزمان ماضيا او مستقبلا؟ وايان لا يستفهم بها عن الزمن الماضي. وانما يستفهم بها عن الزمن لمستقبل خاص. فلا تقل ايانا قمت ولكن قل ايانا نعم. بعكس بعكس - 00:31:10

الذى غدر اذا ذكرنا هنا جملة من المعانى التي يخرج فيها الاستفهام عن الحقيقى الذى هو الاستخبار الى معانى اخرى. ثم قال وقد يجيء امر ونهى ونداء ده في غير معناه لامر قصد. يعني ان الامر قد يأتي لغير معناه الاصلى الذى هو - 00:31:30

الطلب. الامر قد يأتي للطلب وهذا هو المعنى الاصلى. باقسامه الثلاثة التي هي الامر والدعاء والالتماس فيكون للباحة كلوا واشروا. ويكون للتسوية. اصبروا او لا تصبروا. ويكون تكوين قل كونوا حجارة او حديدة. ويكون للتمني ومنه قول امرى القس الا ايها الليل الطويل - 00:32:00

بصبح ومن اصحاب منك بامثله. وقوله انجلي الليل في الحقيقة لا لا يطيع امرة انما هذا تمني فقط. فليس معناه انه يأمر الليل انه لا لا امرة له على الليل. ولكن معناها - 00:32:30

تمنى ان ينجلی الليل. ويأتي للامتنان. كلوا من ثمراه اذا ويأتي للتعجب انظر كيف ضربوا لك الامثال اي الصيغة افعل تأتي للتعجب وتأتي للخبر اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه من لم يستحي - 00:32:50

يصنع ما يشاء. يقال يستحي ويقال يستحيي هما لغتان فصيحتان نعم. فهذا الحديث فسر بمعنىين احدهما ان صيغة افعل فيه بمعنى الخبر. معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لا يستحي - 00:33:20

يصنع ما يشاء لانه لا يبالي. ولا لا يبالي بذم الناس ولا لا يحرض على حفظ عرض هذا معنى. والمعنى الثاني افعل الاشياء التي لا تجعلك تستحي. مم اذا فعلتها لا يدرك الحياة. اذا لم تستحي معناها اذا اردت ان تفعل الامر فانظر اليه. فان كان فعله - 00:33:50 يجلب لك الخجل فلا تفعله. وان كان فعله لا يجلب لك ذلك فافعله. هذا تفسير اخر الحديث اذا قلنا بهذا التفسير الاخير فان افعل لا تكونوا حينئذ للخبر واذا قلنا - 00:34:20

التفسير الاول الذي هو الاشهر ان معناه الخبر ومعناه ان من لا يستحيي من ليس من طبعه الحياة يفعل ما يشاء حينئذ تكون افعل الخبر مفهوم للحديث فسر بمعنى ايه احدهما اذا لم تستحيي فاصنع ما شئت معناه - 00:34:40

اه اه من لا يستحيي من ليس من شيمته الحياة ليس من عادته الحياة لا يبالي بفعل الاشياء قبيحة لانه لا يحرض على دين ولا على مروءة. والتفسير الثاني انه يكون ان الافعال تكون للطلب. معناه - 00:35:00

اذا اردت ان تفعل الامر فانظر. فاذا كان هذا الامر من الامور التي يستحيي من فعلها فلا تفعله واذا كان من الامور التي لا يستحيي بفعلها ففعل مفهوم. نعم. كذلك ايضا يكون للادب اي - 00:35:20

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة وهو رببه كل مما يليك اراد بذلك تأديبه. وتأتي الاحتقار القوا ما انتم ملكون. وتأتي ايضا للتهديد. اعملوا ما شئتم. هذه كلها مما تخرج فيه اداة افعل - 00:35:40

عن الامر. اكثر يعني السيوطي في الكوكب ذكر ما ينهاز ثلاثة معنى. نعم اه كذلك النهي. النهي ايضا قد يخرج عن معناه الاصلي فيأتيه للتهديد. كقولك لا تتمثل امري. تهديدا - 00:36:00

ويأتي بالتنقيل ومنه قول الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسنا. ويأتي للدعاء ربنا لا لا ترث قلوبنا بعد اذ هديتنا. ويأتي للإرشاد. لا تسأوا عن اشياء تبد لكم تسهبون - 00:36:20

وصيغة النداء ايضا تخرج عن معناها الاصلي. قد تخرج عن معناها الاصلي. ف تكون للاغراء كقولك لمن اقبل متولما اي شاكيا يا مظلوم. فانت هنا لا تزيد حضوره وانما تزيد لكي يتمادي في تظلمه وشكايته. والاختصاص كما تقول - 00:36:40

ايها المتكلم افعل كذا او من شأنك. هذه الصيغة ليست من الصيغ المتداولة الان. بعض الصيغ في اللغة العربية اصبح شبه مهجور انا ايها ايها ليست خطابا لك انت. لي انا. انا ايها اي اخص نفسي. ومنه قوله - 00:37:10

كعب رضي الله تعالى عنه في الحديث الثلاثة الذين خلقوها وكنا ايها الثلاثة اي نحن الثلاثة. فايها هنا معناها خصوصا الاختصاص. قد يتบรรد الى ذهن السمع اني اذا قلت انا ايها المتكلم اني اقصدك انت لا اقصد المتكلم انا انا هو اللي - 00:37:40

كلما انتم الان لا تتكلموا. اذا انا ايها المتكلم افعل كذا. مفهوم هذا الامر. او اكتب انا ايها الكاتب اقر بكتاب اي اخص هذا الكاتب الذي كتب هذه الاسطر. لا اني اخاطب كاتب - 00:38:00

هذا آصيغة النداء هنا خرجت عن معناها الاصلي وطلب الاخبار الى الاختصاص. وكذلك تخرج لتكون بالاستغاثة كيال الله للمسلم. هنا فائدتها الاستغاثة وتكون للتحسر كما في نداء الاطلال لقول ابن القيس الا انعم صباحا ايها الطلل البدائي. ايها الطلل البدائي - 00:38:20

ونعما من كان في العسر الحالي. وقد تأتي بالتعجب ايضا قول الشاعر يبكيك نائم الدار بعيد الدار مفترب يا للكهول وللشبان للعجب. ومنه قولهم يا ماء والعشب اي اعجب من كثرة الماء وكثرة فانت لا تنادي الماء والعشب لا فائدة في ندائه ولكن - 00:38:50

اجل يا للماء والعشب معناها تعجب من كثرة الماء وكثرة العشب اذا هذه الاشياء قد ترد لغيري معناها الاصلي. فصيغة الامر قد تزيد لغير معناها الاصلي. فصيغة النهي قد تزيد - 00:39:20

صيغة النداء كذلك. قال في غير معناه لامر قصد الى نكتة وفائدة. ثم اخبر ايضا ان صيغة الاخبار تأتي للطلب. اي قد تأتي الصيغة الخبر وهي مفيدة للطلب. ذلك اما للفعل. كما تقول وفقنا الله - 00:39:40

هذا دعاء. فلم تقول ربى وفقني. وانما اتيت بصيغة الخبر كأنك تخبر وهذا للفعل يعني كانك تعتبر ذلك حاصلا تفاؤلا ومن نكت ذلك الحرص على اظهار وقوع الامر. كقولك لمن استبطأك - 00:40:00

اتيتك فانت تحرض على اظهار الحرص على على ذلك مم ايضا قد يأتي للتصديق قد ترد صيغة الخبر للتصديق حمل المخاطب على تصديقك. كقولك لمن لا يسعه تكذيبك لا يريد ان يكذبك. تأثيني غدا - 00:40:30

تقول لمن لا يسعه ان يكذبك ان يجعلك تكذب؟ تأثيني غدا بصيغة الخبر لا بصيغة الطلب لانه هو لا يحب ان يجعلك تكذب. فهذا ابلغ من قولك اثثني غدا. ومن هذا الباب - 00:41:00

قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الردع. الوالدات يرضعن اي لي يرضعن. هذا امر لكن اتى بالصيغة الخبر بهذه النكتة. نعم؟ حمل المخاطب على تصديق المتكلم - 00:41:20

والملطقات يتربصن بانفسهن فلا تقل نفس شريطهم. امر لهم. كذلك ايضا من التي تخرج بها الصيغة الخبر عن معناها الاصلي الادب. كما في قول القائل امير المؤمنين يقضي حاجتي اذا كان مخاطبا له. بدل ان يقول اقض حاجتي - 00:41:40

يعدل عن صيغة الامر ادبا فيقول الامير يقضي حاجتي ونحن ذلك. واولى من هذا ان يقال الله يقضي حاجتي. الله يستجيب دعائي. اي ادعوا الله تعالى ان يفعل ذلك اذا هذا اخر ما اردت التعليق عليه وهذا اخر هذا الباب ايضا به انهينا الباب السادس من هذا من - 00:42:10

ده بعلم المعاني فاقول قولها واستغفر الله لي لكم بارك الله فيك - 00:42:40